

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- فى أحسن البلاد وكان الخوارزمى إذا وصف جارية بالحسن قال كأنها سوق العروس وكأنها العافية فى البدن وكأنها مائة ألف دينار .
- وسمعت السيد أبا جعفر الموسرى يقول إنما يضاف إلى العروس كل شئ يجمع المحاسن كما يقال سفينة العروس للسفينة الكبيرة التى تشتمل على نفائس الأمتعة للتجارة وخزانة العروس للخزانة الخاصة من خزائن الملوك وسوق العروس لأحسن الأسواق وأجمعها لأحسن الطرائف لأن العادة جارية باحتفال الناس لتجهيز العرائس بالطرائف والنفائس .
- 478 - (مرآة الغريبة) يضرب بها المثل فيقال أنقى من مرآة الغريبة لأن المرأة الغريبة تتعهد مرآتها من الجلاء بما لا يتعهد غيرها وتتفقد من محاسن وجهها ما لا يتفقده سواها فمرآتها أبداً مجلوة نقية قال ذو الرمة .
- (وخذ كمرآة الغريبة أسجج) .
- 479 - (سواداء العروس) هى جارية سواداء تبرز أمام العروس الحسناء وتوقف بإزائها لتكون أظهر لمحاسنها .
- (فأحسن مرأى للكواكب أن ترى ... طوالع فى داج من الليل غيب) .
- والشئ يظهر حسنه الضد ولتكون كالعوده لجمالها وكمالها وإياها عنى أبو إسحاق الصابى بقوله فى غلام حسن الوجه بيده نبىذ أسود .
- (بنفسى مقبل يهدى فتونا ... إلى الشرب الكرام بحسن قده)